فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 20

إليك نصّا في إطار فهم المنطوق كما تعوّدت، عنوانه « ازدياد حرارة الأرض والأخطار الكارثية» لصاحبه الدّكتور «عبد الله بدران»

ــ استمع إليه جيّدا لـ :

- تستوعب جيّدا معانيه، تتفاعل معها وتُجيدَ مناقشتها.
- تستخرج قيمه، وأبعاده وآثاره.
- تحسن التّواصل مشافهة بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصًا متشابهةً معه نمطًا ومضمونًا.

ازْدِيَادُ حَرَارَةِ الأَرْضِ والأَخْطَارُ الكَارِثِيّةُ

تُعدُّ ظاهرةُ تَغَيُّرِ المُنَاخِ، مِنْ أَكْثَرِ الظَّوَاهِرِ البَيْئِيَّةِ الّتِي شَغَلَتِ العَالَمَ خِلاَلَ العِقْدَيْنِ الأَخِيرَيْنِ، وَمِنْ أَكْثَرِ المُشْكِلاَتِ الّتي تُشَكِّلُ محْوَراً رَئِيسًا، في مُعْظَمِ المُؤتمَرَاتِ والمُنْتديَاتِ العالَميَّةِ والإقليميّةِ والبيئيّةِ، بِسَبَبِ آثَارِهَا الْكَبِيرَةِ المُحْتَمَلَةِ في شَتَّى مَنَاحِي الحَيَاةِ.

وقَدِ اخْتَلَفَ العُلَمَاءُ والبَاحِثُونَ حَوْلَ أَسْبَابِ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ، غَيْرَ أَنَّ تَقَارِيرَ الهَيْئَاتِ الدَّوْلِيّةِ وإِجْمَاعَ مُعْظَمِ الخُبَرَاءِ، يَتَّفِقَانِ عَلَى أَنَّ الأَنْشِطَةَ البَشَرِيَّةَ الّتي تَشْهَدُ زِيَادَةً هائِلَةً كُلَّ عَامٍ، تُعَدُّ السَّبَبُ الرّئِيسُ لهذِهِ الظَّاهِرَةِ.

ويُقَدِّرُ خُبَرَاءُ الهَيْئَةِ الدَّوْلِيَّةِ أَنَّ حَرَارَةَ الأَرْضِ سَتَرْتَفِعُ بَيْنَ (0.3) درجة في أَفْضَلِ الحَالَاتِ، و(4.8) درجاتٍ في أَسْوَإِ التَّقْدِيرَاتِ، مُقَارَنَةً بالمُعَدَّلِ الوَسِيطِيِّ المُسَجَّلِ لِدَرَجَاتِ الحَرَارَةِ بينَ عَامَيْ (1986 و2005)، فِيمَا تُظْهِرُ السِّجِلَّاتُ العَالَمِيَّةُ أَنَّ حَرَارَةَ الكُرَةِ الأرضيَّةِ، ارتَفَعَتْ نَحْوَ (0.8) دَرَجَةٍ مِئَوِيَّةٍ مُنْذُ الحِقْبَةِ مَا قَبْلَ الصِّناعيّة.

ويرتَبِطُ هَذَا التَّبَايُنُ في التّقْدِيراتِ بِصُورَةٍ أَسَاسِيّةٍ، بكميّاتٍ من الغَازَاتِ الدَّفِيئَةِ المُنْبَعِثَةِ في الغِلَافِ الجوِّي في العُقُودِ المُقْبِلَةِ، وهي الغَازَاتُ المتّهمَةُ بأنّها السَّبَبُ الرّئيسُ لارتِفَاعِ حَرَارَةِ الكُرَةِ الأرضيَّةِ، وحُدُوثِ مَا يُعْرَفُ بِتَغَيُّرِ المَنَاخِ، وفي مُقدّمتِهَا ثَانِي أُكْسِيد الكَرْبون.

والاحْتِمالُ المُتَفَائِلُ الّذي أَوْرَدَتْهُ الهَيْئَةُ، هُو أَنْ تَرْتَفِعَ حَرَارَةُ الكُرَةِ الأرضيّةِ إِلَى (0.3) دَرَجَة فَقَط، وهو مَا يُتِيحُ احتَوَاءَ الارْتِفَاعِ في حَرَارَتِهَا عِنْدَ مُسْتَوَى دَرَجَتَيْنِ مِئَوِيَّتَيْنِ، مُقَارَنَةً بالحِقْبَةِ مَا قَبل الصِّناعيّةِ، وَهَذا هو الهَدفُ الّذي يَسْعَى المجتمعُ الدوليُّ إِلَى تَحْقِيقِهِ .

وتوقَّعَت الهيئَةُ الدَّوليّةُ في آخرِ تَقَارِيرِهـا، أَنَّ ارتفـاعَ حَـرَارَةِ الكُـرةِ الأرضيّـةِ قَـدْ يُـؤَدِّي إِلَى ظَوَاهِـرَ مناخِيّـةٍ قَاسِـيةٍ، عـلى الرّغْـمِ مِـنْ أَنَّ الهيئَـةَ لا تسـتطيعُ تحديـدَ مَلاَمِـحِ تِلـكَ الظّوَاهِـر وآثارِهَـا بِصُـورَةٍ حَازِمَـةٍ.

وعَلّقـت الأَمِينَـةُ التَّنْفِيذِيَّـةُ لاتِّفَاقِيَّـةِ الأُمَـمِ المتّحـدة بِشَـأْنِ تغـيُّرِ المنَـاخِ » كرِيْسـتِينَا فيغِـيرس » قَائِلَـةً: » نَعْلَـمُ أَنَّ الجهـودَ الرّاميّـةَ إلى الحَـدِّ مِـن ارتفـاعِ حَـرَارَةِ الكـرةِ الأرضيّةِ ليسـت كافيـةً للحَـدِّ مـن ارتفـاع انبعَاثـاتِ الغَـازاتِ الدَّفيئـةِ، وأهَمُّهَـا غـازُ ثَـاني أُكسـيد الكَربـون النَّاتِـجُ بشـكلٍ أَسَـاسيٍّ عَـنِ الأنْشِـطَةِ الصِّنَاعيّـةِ.

د. عبد الله بدران (بتصرّف)

(مجلة العربي العدد 662 يناير 2014)

ص: 174 إلى ص 178

أفهم النّصّ:

مَاذَا تَعْرِفُ عَنْ ظَاهِرَة ازْدِيَادِ حَرَارَة الأَرْضِ وبَعْضِ أَخْطَارِها ؟
إلاَمَ يُرْجِعُ العُلَمَاء والبَاحِثُون أَسْبَابَ هَذِه الظَّاهِرَة ؟
مَاهِـي تَقْدِيـرَاتُ خُـبَرَاءِ الهَيْئَـة الدَّوليَّـة لِدَرَجَـاتِ حَـرَارَةِ الأَرْضِ فِي أَفْضَـل الحَـالَاتِ وفِي أَوْسَـط الحَـالاَت وفِي أَسْـوَإِ الحَـالات ؟
إلاَمَ يَعُود هَذَا التّبايُن فِي التَّقْدِيرَات بِصُورَة أَسَاسِيَّة ؟
ماذَا يَنْتُج عَنِ ارْتِفَاعِ حَرَارَةِ الكُرَةِ الأَرْضِيَّة ؟
مَاذَا تَعْرِفُ عَن « كرِيْستِينا فِيغِيرْس « ؟ وبِمَاذَا صَرَّحَت ؟
ضَعْ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا للنَّصِّ.

أعودُ إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

إجْـمَاع: اِتّفَـاق. زِيَـادة هَائِلَـة: كَـبِيرة ومُرْتَفِعَـة. الحِقْبَـة: الفـترة الزَّمَنِيَّـة الطَّويلـة. التَّبَايُـن: الاخْتِـلاَف، يُتِيـحُ: يَسْـمَحُ.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي: العُقُود. أَوْرَدَتْه.